

النقاشات المجتمعية: تسجيل الدخول في قسم التعليم في
المرحلة المبكرة



في عام 2022، حاولت كل من إدارة التعليم في ولاية أوريغون (Oregon Department of Education: ODE) وقسم التعليم في المرحلة المبكرة (Early Learning Division: ELD) اتباع طريقة جديدة لربط الأسر والمدارس لمساعدة الأطفال والأسر في بدء مرحلة روضة الأطفال بطريقة سلسة. دعت ODE و ELD المدارس إلى إجراء "مقابلات أسرية" بين الأسر والمعلمين. وقد جربت تسع مدارس في ولاية أوريغون المقابلات الأسرية لاختبار أو "تجربة" كيفية سير الأمور في المقابلات. تشكل المقابلات جزءًا واحدًا من كيفية تجربة ODE للطرق الجديدة لمساعدة الأسر في بدء مرحلة روضة الأطفال. تسمى ODE المشروع التجريبي "مشروع الانتقال إلى التعليم في المرحلة المبكرة ومقابلة الأسر" تخطط ODE للاستمرار في المشروع التجريبي هذا مع المزيد من المدارس في السنوات المقبلة.

تريد ODE و ELD معرفة كيف يمكنهما جعل هذه المقابلات الأسرية تعمل على أكمل وجه بالنسبة للأسر والمدارس. ولتنفيذ ذلك، عملا مع برنامج طاولة المطبخ في ولاية أوريغون (Oregon's Kitchen Table: OKT). استضافت OKT اجتماعات مع أشخاص كانوا جزءًا من المقابلات الأسرية التي أجرتها ODE في عام 2022. أطلقنا على هذه الاجتماعات اسم "النقاشات المجتمعية". سألتهم OKT ما يلي حول كيفية جعل المقابلات الأسرية تجري بشكل أفضل:

- كيف بدت تجارب الأشخاص في المقابلات الأسرية لعام 2022
- ما هي الأفكار التي كانت لدى الأشخاص بالنسبة للمقابلات الأسرية المستقبلية
- كيف تعتقد الأسر والمعلمون أن المقابلات الأسرية قد تعمل بشكل أفضل في السنوات القادمة

يلخص هذا التقرير ما سمعته OKT في اجتماعات الـOKT. جُمع ما قاله الأشخاص في أفكار مماثلة.

حول طاولة المطبخ لولاية أوريغون

تعتبر طاولة المطبخ لولاية أوريغون (Oregon's Kitchen Table: OKT) جزءًا من مركز توافق السياسات الوطنية (National Policy Consensus Center) في جامعة الولاية في بورتلاند. تعمل OKT على إعطاء جميع الأشخاص صوتًا في القرارات العامة. إننا نعمل على التواصل مع الأشخاص الذين عادة ما يكونوا غير مشمولين في اتخاذ هذه القرارات. تساعد OKT الأشخاص في أمور على صعيد الولاية والصعيدين المحلي والإقليمي. تستخدم OKT العديد من الطرق والعديد من اللغات لمعرفة ما يفكر فيه الأشخاص وما يختبرونه.

التوعية والمشاركة

تضمنت اجتماعات OKT ستة عشر نقاشًا مجتمعيًا وثلاث مقابلات فردية مع الأشخاص المشاركين في المقابلات الأسرية التي تجريها ODE. استمعت OKT إلى 118 شخصًا في هذه الاجتماعات. استخدمت المدارس في المشروع التجريبي موادًا من

OKT لدعوة الأسر إلى حضور النقاشات المجتمعية. ودعت OKT مباشرة الموظفين والمعلمين في المدارس الذي أجروا أو نظموا المقابلات الأسرية.

ماذا سمعت OKT

الأشياء التي وافق عليها الأشخاص

قال العديد من الأشخاص أشياء مماثلة في اجتماعات OKT. فيما يلي نوضح تلك الأفكار المشتركة بين الناس:

● يقدر الناس الاتصال وفرص المشاركة

- يقدر كل من الأسر والمعلمين الاتصال على حد سواء.
- تقدر الأسر فرص المشاركة فيما يتعلق بأطفالها. تريد أن يعرف المعلمون كيف يتعلم أطفالهم وما هي المساعدة التي يحتاجون إليها للتعلم.
- تشعر العديد من الأسر والمعلمين أن المقابلات الأسرية تساعد الأسر الجديدة في المدرسة على الشعور بأن المدرسة مكان آمن، ويرحب بهم.
- يود العديد من المعلمين والأسر توفر فرص مستمرة للأسر والمعلمين للتواصل مع بعضهم والمشاركة بأفكارهم.
- قال المعلمون والأسر أن المقابلات الأسرية تساعد المعلمين على تعلم المزيد عن طلابهم وأسرهم الجدد. كما تساعد المقابلات المعلمين على الاستعداد لكيفية دعم طلابهم الجدد.

● لدى الأشخاص احتياجات في التواصل والوصول إلى الموارد

- قال الأشخاص أن الدعم للعديد من اللغات هام في المقابلات الأسرية. ويساعد هذا الدعم الأسر على فهم بدء روضة الأطفال. كما يساعدهم على التعرف على المعلمين والآخرين في المدرسة.
- يود المعلمون الحصول على مزيد من المساعدة في الترجمة التحريرية والشفوية.
- قال المعلمون أنه من الصعب إيجاد الوقت للتخطيط وإجراء المقابلات الأسرية.
- قالت الأسر والمعلمون أنه ينبغي على المقابلات الأسرية أن تكون خاصة وسرية.

● يريد الأشخاص الحصول على المزيد من المعلومات

- تود العديد من الأسر الحصول على المزيد من المعلومات لإعدادهم للمقابلات الأسرية.
- تريد الأسر والمعلمون أن يعرفوا كيف سستخدم المعلومات المستحصلة من المقابلات الأسرية. فإنهم يريدون بشكل خاص معرفة كيفية استخدام المعلومات في الخدمات التي استخدمها الطلاب قبل رياض الأطفال.
- تود الأسر والمعلمون الحصول على أسئلة أوضح حول الخدمات التي استخدمها الطلاب قبل روضة الأطفال. فهم يريدون الحصول على أمثلة.

الأشياء التي اختلف حولها الأشخاص

تحدث العديد من الأشخاص حول الأفكار التي لم يشارك بها الآخرون معهم وفيما يلي وصف لتلك الأفكار:

- اختلف الأشخاص حول ما إذا كان ينبغي على الطالب أن يكون موجوداً في المقابلة. شعر بعض الأشخاص أنه سيكون من الجيد أن يلتقي الطالب والمعلم في المقابلة. لم يرد الآخرون مشاركة معلومات طفلهم مع المعلم.
- كان لدى الناس مشاعر مختلفة حول أسئلة المقابلات حول الخدمات التي استخدمها الطلاب قبل روضة الأطفال. وجدت بعض الأسر أن هذه الأسئلة مفيدة لأطفالهم. شعرت بعض الأسر أن الأسئلة كانت تطفلية.
- طلب بعض الأشخاص أسئلة في المقابلة حول الأسرة أو الوحدة السكنية. فكروا أن مثل هذه الأسئلة قد تساعد المعلمين في أن يكونوا قادرين على مساعدة الطلبة بشكل أفضل.
- كان لدى الناس أفكار مختلفة حول أفضل شكل للمقابلات الأسرية. قالت معظم الأسر بأنها تحب مقابلة المعلم شخصياً في الصف. قال آخرون إنهم يفضلون تنسيقاً مختلفاً أو مزيجاً من التنسيقات. أراد بعض الناس أن يكونوا قادرين على الرد على الأسئلة كتابة ثم مقابلة المعلم شخصياً.

توصيات لمزيد من الاتصالات

الاستناد إلى النقاشات المجتمعية

نوصي بأن تنتظر ODE و ELD والمدارس في استخدام النقاشات المجتمعية في المستقبل لربط العائلات والمعلمين في بداية روضة الأطفال. كانت النقاشات المجتمعية لدى طاولة المطبخ في ولاية أوريغون (OKT) تدور حول تحسين المقابلات الأسرية. لكن قال العديد من الأشخاص بأن إقامة الاتصالات منفعة أخرى.

مساعدة الأسر على تعليم بعضهم البعض

نوصي بأن تنتظر ODE و ELD والمدارس المشتركة في كيفية قيام الأسر التي تشارك في المقابلات الأسرية لمدة عام بنقل ما تتعلمه إلى الأسر التي تبدأ المدرسة في العام التالي. وفي هذه الطريقة، بإمكان الأسر أن تكون مستعدة للمقابلات الأسرية وبدء روضة الأطفال. كما تتمكن الأسر إقامة اتصالات جديدة مع الأسر الأخرى.

مساعدة المدارس على تعليم بعضها البعض

نوصي بأن تنتظر ODE و ELD في كيفية تمكين المعلمين والمدارس الذين يشاركون في المقابلات الأسرية خلال السنوات "التجريبية" الأولى من نقل ما يتعلمونه إلى المدارس الجديدة في استخدام المقابلات الأسرية. وفي هذه الطريقة، تتمكن المدارس

الجديدة أن تكون مستعدة لكيفية التخطيط للمقابلات الأسرية. يمكن للمدارس التي جربت بالفعل المقابلات الأسرية مشاركة ما نجح أو ما لم ينجح.

الخلاصة

يأتي الأشخاص الذين اشتركوا في المقابلات الأسرية وفي النقاشات المجتمعية من 9 مدارس مختلفة. تختلف مجتمعاتهم تمامًا عن بعضها البعض. لكنهم جميعًا يهتمون بالتواصل بينما يبدأ أطفالهم روضة الأطفال. يريد الأشخاص التعلم والاستماع من بعضهم البعض عن طلاب روضة الأطفال وكيفية تلبية احتياجاتهم على أفضل وجه. قد تكون المقابلات الأسرية فرصة لكل شخص لبدء المدرسة بشعور من الفرح.

اقتباسات

"كانت (المقابلة الأسرية) تشبه عدم الاضطرار إلى طلب المساعدة، بل مجرد الحصول على المساعدة. شيء شخصي. دارت حول طفلي، ليس الأطفال بصورة عامة، والعمل معك (الوالدة)".

لا يستطيع (ابني) أن يدافع عن نفسه دائمًا. شعرت أن هذه فرصة للمدافعة عنه".

"وبالنسبة لمدرستي، كانت الأسئلة جيدة للتعرف على الأسر سوية. كان بعضهم آباء وأمهات لأول مرة وهم لا يعرفون كيفية التواصل أو التعرف على المدرسة".

Y la maestra me dijo te voy a dar un cuestionario para conocer mejor a tu hijo, se me "ocurrió que era muy buena idea, porque vienen de un periodo muy largo de COVID, porque mi hijo solo fue al Head Stark por 2 meses presencial y todo el demás tiempo fue virtual, y me ayudo a saber cuales eran las virtudes y cuales eran las cosas en las que mi hijo puede tener más dificultades, y entonces sí me siento sorprendido y me siento bien de que la escuela se haya puesto en contacto conmigo para presentarme al maestro. Me sentí sorprendido porque no sabía de qué trataría. (بالعربية: "اعتقدت أنها فكرة جيدة، لأن ابني أرتبك بعد هذه الفترة الطويلة لكوفيد. حضر ابني برنامج هيد ستارت (Head Start) شخصيًا لشهرين فقط وبعد ذلك كان حضوره عن بعد. ساعدني ذلك في التعرف على الأشياء التي من الممكن أن يواجه ابني صعوبات فيها. أشعر بالدهشة لأنني لم أكن أعرف ما كانت عليه الأمور من قبل ومن الجيد أن المدرسة جعلتني على اتصال لتعريفني على المعلم".

"كان السؤال حول "البرامج" المتاحة للأطفال سؤالاً محيرًا. من الممكن وضعه في إطار سؤال مفتوح للآباء والأمهات. لم يعرف معظم الوالدين عن أسماء البرامج أو ما إذا كانوا يشكلون جزءًا منها. لم يكن الآباء والأمهات على دراية بالبرامج".

Me gustaría que hubiera dos entrevistas, una solo con los padres y otra para traer al "hijo.. (بالعربية: "كنت أود أن يكون هنالك مقابلتين، إحدهما مع الأبوين فقط والآخرى بحضور الطفل").

"كان الشيء الوحيد الذي استنتج من جلسة التعليقات بجهب لكونهم في الغرفة مع بعضهم. قضينا ليلة عائلية لكن ما كان يختلف هو التحدث مع بعضنا البعض بدلاً من نقلنا للمعلومات إليهم. وقد تواصلوا مع بعضهم البعض. سمعناهم يطلبون أرقام هواتف بعضهم البعض. كانت إحدى أكبر النتائج المتحققة لدي هي رغبتهم في التواصل".